اين عاد اين فرعون ومن   رفع الاهرام من يسمع يخل
اين ارباب الحجا اهل النهى   اين اهل العلم والقوم الاول
سيعيد الله كلا منهم   وسيجزي فاعلا ما قد فعل
اي بني اسمع وصايا جمعت   حكما خصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما   ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل للفقه في الدين ولا   تشتغل عنه بمال وخول
واهجر النوم وحصله فمن   يعرف المطلوب يحقر ما بذل
لا تقل ذهبت اربابه   كل من سار على الدرب وصل
في ازدياد العلم ارغام العدا   وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن   يحرم الاعراب في النطق اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبي   في اطراح الرفد فالدنيا اقل
فهو عنوان على الفضل وما   احسن الشعر اذا لم يبتذل
مات اهل الجود لم يبق سوى   مقفر او من على الاصل اتكل
انا لا اختار تقبيل يد   قطعها اجمل من تلك القبل
ان جزتني عن مديحي صرت في   رقها او لا فيكفيني الخجل
ملك كسرى تغني عنه كسرة   وعز الجار تستاف بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم   تلقه حقا وبالحق نزل
ليس ما يحوي الفتى من عزمه   لا ولا ما فات يوما بالكسل
اترك الدنيا فمن عاداتها   تخفض العالي وترفع من سفل

عيشة

عيشة الراغب في تحصيلها   عيشة الجاهل بل هذا اذل
كم جهول وهو مثر مكثر   وعليم مات منها بالعلل
كم شجاع لم ينل منها المنى   وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها واتئد   انما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا   انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب   وبحسن السبك قد ينفى الزغل
وكذا الورد من الشوك وما   ينبت النرجس الا من بصل
مع اني احمد الله على   نسبي اذ بابي بكر اتصل
قيمة الانسان ما يحسنه   اكثر الانسان منه او اقل
اكتم الامرين فقرا وغنا   واكسب الفلس وحاسب من بطل
وادرع جدا وكدا واجتنب   صحبة الحمقا وارباب البخل
بين تبذير وبخل رتبة   وكلا هذين ان زاد قتل
لا تخض في سب سادات مضوا   انهم ليسوا باهل للزلل
وتغافل عن امور انه   لم يفز بالحمد الا من غفل
ليس يخلو المرء من ضد ولو   حاول العزلة في راس جبل
مل عن النمام وازجره فما   بلغ المكروه الا من نقل
دار جار السوء بالصبر وان   لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه   لا تعاند من اذا قال فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)